

## تأثير مؤشرات الاستدامة للمحورين الاقتصادي والحوكمي EG / ISX

### في تقييم اداء الشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق المالي

The Effect of Sustainability Indicators for Governance and Economic axis (EG/ISX)\* in Evaluating Performance of Iraqi Industrial Corporations listed in Iraqi Stock Exchange (ISX) \*\*

آيات ناجي العبيدي

أ.د. طلال محمد علي الججاوي

الكلية التقنية الإدارية/كوفة

كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة كربلاء

**الملخص:** اكتسبت الدراسة الحالية اهميتها باعتبار أن تقييم الأداء هي العملية الاساسية التي توضح امكانيات الشركة على مواصلة نشاطاتها بالفشل او النجاح لذا فإن توفير مقاييس مالية أو غير مالية يعطي للشركة صورة واضحة عن منتجاتها وخدماتها والعمليات التي تؤدي الى انتاج تلك المنتجات والخدمات وضرورة تطوير نظم محاسبة التكاليف والمحاسبة الادارية في الشركة بحيث لا تقتصر مخرجاتها على مجرد مقاييس مالية بل يمتد نطاق تلك المخرجات ليشمل توليد مقاييس غير مالية تساعد على رفع كفاءة وفاعلية واقتصادية الأداء. من نتائج البحث أن الشركات العراقية عينة البحث تتباين في مستوى ابلاغها عن الاستدامة وفق مؤشرات EG ومعايير GRI فإن اعلى مستوى ابلاغ عن الاستدامة يصل الى (24.04%) لشركة بغداد للمشروبات الغازية واقل مستوى للإبلاغ عن الاستدامة يصل الى (13.09%) لشركة الخياطة الحديثة الا ان المستوى العام لمتوسط الإبلاغ عن الاستدامة عينة البحث يشكل نسبة (19.211%) وهي درجة ضعيفة جدا.

\*EG: Economic – Governance, \*\* ISX: Iraqi Stock Exchange

#### Abstract:

The current study has gained importance as the performance evaluation is the basic process that illustrates the potential of the company to continue its activities with failure or success, so that the provision of financial or non-financial metrics gives the company a clear picture about their products and services and processes that lead to the production of such Products and services and the need to develop cost accounting and management accounting systems in the company not only of their output on just financial metrics, but the scope of those outputs to generate non-financial metrics help raise efficiency, effectiveness

and economic performance One of the results of the research was that Iraq's research sample companies differed in their level of reporting.

Sustainability according to EG and GRI standards the highest sustainability reporting level reaches (24.04%) For the Baghdad Gas beverage company and the lowest level of sustainability reporting up to 13.09% for the modern sewing company, however, the overall level of average sustainability reporting for the research sample is 19.211%. It is a very weak degree

**المقدمة:** يأخذ تقييم الأداء مكانة مهمة في غالبية الاقتصادات وتركز عليه الكثير من الدراسات والابحاث والأبحاث المحاسبية والادارية اذ يعرف تقييم الأداء على انه نظام يستخدم لقياس الأداء للشركة عن طريق مقارنة الأداء الفعلي بالمقاييس والمعايير المستخدمة. أن عملية تقييم الأداء تعتبر من العمليات المهمة التي تمارس على جميع مستويات الشركة. اذ تعكس صورة واقعية عن مدى نجاح الشركة في تحقيق أهدافها وتتطلب هذه العملية لإنجاحها ضرورة ادخال تعديلات جوهرية على منهجية قياس وتقييم الأداء.

كما تعد عملية تقييم الأداء اداة رئيسة في دعم قدرة الشركة على أداء وظائفها الاساسية بنجاح، اذ تعد أبرز الوسائل التي يجب أن تعتمد كمصدر للمعلومات التي تعكس جهودها في ادارة الشركة عن طريق بيان نقاط القوة والضعف في ذلك الأداء. وأنها تتركز على اهمية الحوكمة والافصاح والشفافية وحماية حقوق المساهمين وهو ما ينعكس في النهاية على أداء الشركة المالي والاداري ويساعد في المدى الطويل على حماية الشركة من الانهيار والازمات.

### **أبحاث سابقة:**

هدف حمد في بحثه "مدى توافق التقارير المالية للشركات المساهمة العراقية مع متطلبات الإفصاح والشفافية في ظل المبادئ الدولية لحوكمة الشركات - دراسة اختبارية" زيادة المعرفة والوعي بأهمية موضوع حوكمة الشركات والمبادئ الأساسية له والتركيز على مبدأ الإفصاح والشفافية في التقارير المالية للشركات باعتباره يمثل الجانب المحاسبي لحوكمة الشركات وذلك عن طريق إلقاء الضوء على مفهوم حوكمة الشركات وانعكاساته على الفكر المحاسبي .وبيان الجوانب التي تتفق فيها التقارير المالية للشركات المساهمة العراقية مع متطلبات الإفصاح والشفافية وذلك لزيادة ودعم المصدقية والثقة في هذه التقارير . (حمد ، 2013).

اما علاوي فقد هدف بحثه "مدى تطبيق قواعد الحوكمة في الشركات العراقية-دراسة تحليلية وتطبيقية على الشركات العامة العراقية" بحث ومناقشة مدى تطبيق قواعد الحاكمية المؤسسية في الشركات العامة العراقية بشكل عام وللشركات عينة البحث بشكل خاص كما إن قواعد الحاكمية المؤسسية موجودة بشكل محدود جدا أو ضعيف في المؤسسات الحكومية العراقية مما يؤثر في أدائها، لذا من الضروري وجود إطار للحاكمية المؤسسية يمكن تطبيقه في الشركات العامة العراقية. (علاوي ، ٢٠١٥).

اما هدف أبو زر والعتوم في بحثهما "مدخل لمراجعة الاستدامة المحاسبية باستخدام الاجراءات التحليلية - دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية في دول الخليج العربي" تحليل مؤشرات الاستدامة وتطويرها بما يخدم فلسفة الاستدامة المحاسبية

والمالية للشركات. (أبو زر والعتوم، 2016) في حين بين Behm "Student perceptions and Definitions of sustainability" تحديد مفاهيم وتصورات طلاب جامعة الينوي بالولايات المتحدة الأمريكية عن الاستدامة ومكوناتها الاربعة (البيئة والاقتصاد والاجتماع والحوكمة) وكذلك تحديد فعالية وكفاءة استخدام الموارد وتعزز وعي الطلاب بالاستدامة. التعرف على مفهوم مؤشرات الاستدامة. (Behm ,2011) اما Chen فقد هدف في بحثه "Sustainability and company performance: Evidence from the manufacturing industry" فحص الحالة الراهنة المتعلقة بالتنمية المستدامة ومبادرات واضعي الاستدامة، وفحص العلاقة بين الممارسات المستدامة وأداء الشركات بما في ذلك الأداء الاقتصادي والأداء التشغيلي والأداء البيئي والأداء الاجتماعي وأداء الابتكار بالنسبة للشركة وعلى مستوى سلسلة التوريد.

### منهج البحث:

1- أهمية البحث: من المعروف أن الشركات مستمرة في مزاوله أعمالها الى أجل غير محدد واستمرارية الشركات كانت في السابق تعكس وجهة نظر أصحاب المصلحة المباشرين (حملة الاسهم) الا ان الاستدامة جاءت لتعكس وجهة نظر أصحاب المصلحة وهو المجتمع الذي تعمل به الشركة. وعملية تأثير المجتمع تتعكس على الشركة واستدامتها وبالعكس، كما أن عملية تقويم الأداء مهمة ايضا لكل شركة يتوجب عليها القيام بها لمعرفة الجوانب الايجابية والسلبية لعملها.

2 - أهداف البحث: يتحدد هدف البحث بإنجاز الآتي:

أ-تقييم أداء عينة من الشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق المالي على وفق مؤشرات الاستدامة في محورها الاقتصادي.

ب-تقييم أداء عينة من الشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق المالي على وفق مؤشرات الاستدامة في محورها الحوكمي.

ج-تقييم أداء عينة من الشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق المالي على وفق جانبها المالي.

3- مشكلة البحث: ويمكن تأطير مشكلة البحث في الصورتين الآتيتين:

أ-هل تتضح رؤية الشركات عموما والعراقية على وجه الخصوص عن تقويم الأداء في جانبه المفاهيمي.

ب-هل تتوافر لدى الشركات عموما والعراقية على وجه الخصوص ثقافة والمم بمعايير ومؤشرات الاستدامة.

4--فرضية البحث: ان فرضية البحث ستأخذ الصورتين الآتيتين:

أ-تتباين الشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق المالي (عينة البحث) في أدائها الاقتصادي والبيئي والاجتماعي والحوكمة والمالي.

ب-يتأثر تقييم الأداء المالي بالتزام الشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق المالي عينة البحث بتطبيق معايير ومؤشرات الاستدامة في جوانبها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والحوكمة والمالي.

## 5- حدود البحث:

**الحدود المكانية للبحث:** البيئة المحاسبية وبالتحديد مجموعة من الشركات الصناعية المدرجة بسوق العراق المالي وتمثل بالآتي:

1-مجتمع البحث: الشركات العراقية الصناعية المدرجة بسوق العراق المالي.

2- عينة البحث: قد تم اختيار خمس شركات من القطاع الصناعي في السوق المالي.

**الحدود الزمانية للبحث:** المدة من (٢٠١٤-٢٠١٦).

**الإطار النظري للبحث:**

**مفهوم تقييم الأداء:** يعرف بأنه نظام لتزويد الوحدة الاقتصادية بالتغذية العكسية، والتي على اساسها يتم صياغة استراتيجيتها والنهوض بمستوى ادائها، كما ان نظام تقييم الأداء يزود الوحدة الاقتصادية بتغذية راجعة عن الأداء المالي لكي يتم تطويره بخطط بالمستقبل، وكذلك يزودها بوثائق تستند عليها في اتخاذ القرارات المرتبطة بالأمور المالية. (Jones&George,2004:376).

يعرف بأنه مجموعة من الاجراءات التي عن طريقها يتم مقارنة النتائج المحققة للنشاط مع اهدافه المخطط لها، وذلك بهدف بيان مدى انسجام تلك النتائج المتحققة مع الاهداف المحددة لتقدير مستوى فعالية الأداء وكما يقارن عناصر مدخلات النشاط بمخرجاته لغرض التأكد من ان الأداء قد تم بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية. (مسعودي،2012: 27).

**أهمية تقييم الأداء:** يمكن بيان اهمية تقييم اداء الشركة في النواحي الاتية:(المولى ، 2007: 4)

1-أن تقييم الأداء المستمر والدوري للشركة يساعد على الكشف عن الاختلالات بصورة سريعة وعند بدايتها، ويؤدي الى معالجة الانحرافات بصورة سريعة وتوجيه العمل نحو مساره الصحيح.

2- أن الاسراع في الكشف عن الانحرافات يساعد على عدم تسربها الى المواقع الاخرى، الامر الذي يؤدي الى تقليل الخسائر.

3- ان معرفة الانحرافات الناجمة عند تنفيذ خطة الشركة ومعالجتها، يؤدي الى تلافي مثل هذه الانحرافات عند وضع الخطط مستقبلا.

4-متابعة تنفيذ اهداف الشركة لغرض التأكد من تحقيقها على النحو الأفضل.

**مؤشرات تقييم الأداء:** هناك مجموعة من المؤشرات التي تتضمنها عملية تقييم الاداء:

1-**الفاعلية:** ان الفاعلية تعد من اهم مؤشرات تقييم الأداء للشركة نتيجة لارتباطها الوثيق بأهداف الوحدات التي تم تحديدها من لدن التشريعات المنشئة لها، او الهيئات الادارية العليا المرتبطة بتلك الوحدات ، فالفاعلية هي مدى تحقيق

أهداف الشركة ومن هنا تأتي أهمية دراسة الاهداف للتحقق من نجاح أو فشل الإدارة، وحددها Daft بأنها الدرجة التي يتم بها تحقيق أهداف الشركة. (Daft، 2001:64) لذا فإن الفاعلية ضمن بيئتها الداخلية يتم تقييمها على اساس درجة تحقيق الشركة للأهداف المرتبطة بحجم المبيعات، الارباح والحصة السوقية. أما ضمن بيئتها الخارجية فأنها تقاس على أساس قوتها التنافسية المستندة على قبول المنتجات والخدمات، ومدى تحسها للتقلبات الاقتصادية والقدرة على اتخاذ ردود أفعال لصالحها، درجة استيعابها للإبداع التكنولوجي والتطور. (ادريس والغالب، 2009: 46)

**2- الكفاءة:** يتم تركيز هذا النوع من تقييم الأداء على أساس تحليل الناحية الوظيفية في الشركة من حيث كفاءة استعمال الموارد المتاحة، ويتم ذلك عن طريق المقارنة بين المعدلات المتحققة بالأنماط او المعايير المحددة مسبقاً، كما يتم ذلك عن طريق مقارنة التكاليف المعيارية بالفعلية، وبعد الأخذ بنظر الاعتبار نوع الخدمة المقدمة والمنتج ، والشروط الاقتصادية والفنية التي بموجبها تتم عملية الانتاج (النجار، 2006:35) وان الكفاءة تمثل العلاقة بين المدخلات والمخرجات ويقصد بالمدخلات المواد والعمل ورأس المال التي تدخل ضمن العملية الانتاجية، اما المخرجات فتتمثل بالمنتج النهائي (النعيمي واخرون ، 2009:77) وهناك مجموعة من المقاييس التي تخص الكفاءة وهي كما يأتي .: ( Hilton et al,2000:44)

-الجودة: ويقصد بها تلبية حاجات الزبائن.

-الانتاجية: وتتمثل بنسبة المدخلات الى المخرجات. وان الهدف الاساسي من قياس الانتاجية هو توفير المؤشرات الموجزة والدقيقة للمديرين عن مقارنة معايير الأداء مع النتائج الفعلية (Hammer et al، 1994:264) وقد حظيت الانتاجية بالاهتمام الكبير ليس فقط على مستوى الشركات وانما على مستوى الدول اذ يتم عددها مقياس للتطور الاقتصادي، وكما حظيت بالأهمية العالية في تقييم أداء الشركات لغرض تحديد مدى قدرتها على استعمال الموارد بكفاءة وذلك عن طريق تحقيق واحدة او أكثر او جميع الحالات الاتية: (نجم، 2010:72)

- خفض المدخلات مع زيادة بالمخرجات.

- بقاء المدخلات على حالها مع زيادة بالمخرجات.

- زيادة المدخلات بنسبة اقل من زيادة المخرجات.

- تحقيق نفس المخرجات بمدخلات اقل.

ويوجد هناك نوعين من مقاييس الانتاجية:

اولاً: الانتاجية الكلية: وهي تعني مجموع المخرجات كمية أو قيمة على مجموع المدخلات تكلفة أو قيمة.

وجه انتقاد الى هذا المقياس اذ انه ليس من السهل خلط عناصر الانتاج سوياً وهي تختلف من حيث قياسها وتكوينها فالمواد الاولية المقدره بالكميات تختلف عن العمل الذي يتم قياسه بالأيام او الساعات وكذلك يختلف عن راس المال الذي

يتم قياسه بوحدات نقدية، ولكن هذا الانتقاد ينبغي ألا يقلل من الأهمية لهذا المقياس إذ يصبح من السهولة إذا تم قياس عناصر الانتاج بالقيمة بدلا من الكمية.

ثانيا: الانتاجية الجزئية: وهي عبارة عن مجموع المخرجات بالكمية او القيمة على قيمة أحد المدخلات وتشمل ( المواد او تكلفة العمل او المكائن والآلات او راس المال ) إذ ان هناك انتاجية للمواد وانتاجية لتكلفة العمل وانتاجية للمكائن وكذلك انتاجية لراس المال. اذن تعد انتاجية العمل من أحد مقاييس الانتاجية الجزئية الشائعة الاستعمال وكذلك يتم قياسها عن طريق العلاقة بين المنتجات النهائية وعنصر العمالة الذي يعتبر كأحد عناصر المدخلات ( البكري، 2000 : 147 ) وان هذه الحالات يتم عن طريقها الكشف عن الحاجة الى ضرورة مراعاة الجودة في مقاييس الانتاجية ويمكن استعمال طريقتين لهذا الغرض من اجل ادخال الجودة في مقاييس الانتاجية:(نجم،2010: 77)

اولا: طريقة معامل الجودة: إذ يتم استعمال معامل الجودة الذي تكون قيمته مع تحسن الجودة (كما هو الحال عندما يتم تحقيق نتائج ايجابية في زيادة المبيعات او تحسين رضا الزبائن، وكذلك عندما يتم تبني مبادرة ادارة الجودة) أكبر من واحد، في حين تكون القيمة اقل من واحد صحيح في حالة إذا كان هناك تراجع في الجودة، في الحالة الاولى ان حجم المخرجات سوف يتم زيادته بمقدار تحسن الجودة. وفي الحالة الثانية سيتم انخفاضه بمقدار تراجع جودة المخرجات.

ثانيا: طريقة نسبة الجودة الى التكاليف: إذ يتم بموجب هذه الطريقة الاخذ بنظر الاعتبار الوحدات ذات الجودة الجيدة في المخرجات، كما يتم عن طريق المدخلات احتساب تكلفة الوحدات التالفة واعادة العمل واي تكلفة من الممكن ان تظهر نتيجة الجودة الرديئة.

-وقت دورة التصنيع: وهو الوقت الذي يتم حصره ما بين طلبات الزبائن وتسليم المنتجات إليهم.

-كفاءة المخرجات: وهي النسبة بين الوقت المصروف لإضافة القيمة للزبائن مقسوما على وقت دورة التصنيع والذي يتمثل بنسبة الوقت الكلي الى وقت الانتظار. وهي النسبة بين الوقت المصروف لإضافة القيمة للزبائن مقسوما على وقت دورة التصنيع والذي يتمثل بنسبة الوقت الكلي الى وقت الانتظار. ومن ذلك تبدو العلاقة بين الفاعلية والكفاءة كبيرة جدا، فمن الممكن ان تمتلك الشركة كفاءة عالية باستعمال الموارد وبنفس الوقت تكون غير فاعلة وذلك لان الفاعلية تتعلق بالنتائج والمخرجات، وكذلك انه من الممكن ان تكون الشركة حققت اهدافها والنتائج المرغوبة بها ولكن لم تكن لديها الكفاءة اللازمة نتيجة الهدر في استعمال الموارد المتاحة لها ، ولغرض ذلك حيث يتطلب هذا الامر مواءمة وتنسيق القضايا الاساسية وهي الاهداف، ومدى النتائج المتحققة من جانب وكذلك ملائمة الوسائل المستعملة لغرض انجاز الاهداف من جانب اخر ، ومدى تناسبها مع الوسائل المستعملة وقربها وبعدها عن الاهداف المحددة. (ادريس والغالبى، 2009 : 47).



شكل (٣) مصفوفة الفاعلية والكفاءة

Source :Mc Nair, c .j. and liebfried ,Kathleen H,j,1992:180

ويتضح من الشكل السابق أن الشركات التي تستطيع تحقيق عنصرى الفاعلية والكفاءة هي وحدها القادرة على الازدهار والنمو والاستمرار و انجاز الاهداف الصحيحة بصورة صحيحة ، بينما الوحدات غير الفاعلة وغير الكفوءة يكون مصيرها الانهيار لأنها لم تستطيع انجاز اهدافها او انها انجزت الاهداف الخاطئة بشكل غير كفوء، اما بالنسبة للشركات الفاعلة التي لا تتمتع بالكفاءة سوف تستطيع البقاء عن طريق تحقيق اهدافها ولكن ليس بالكفاءة المطلوبة وربما لا تستطيع التنافس في الامد البعيد، الا ان الوحدات الكفوءة التي لا تتمتع بالفاعلية يكون الانحدار التدريجي مصيرها لعدم قدرتها على تحقيق اهداف اصحاب المصالح ، اي انجاز الاهداف الصحيحة رغم انها تستعمل الموارد بصورة كفوءة.

3- الاقتصادية (المشهداني، 2004:27) وتعني التأكد من استعمال الموارد المتاحة لغرض الحصول على المخرجات بالجودة المناسبة وبتكاليف اقل. ومن جانب اخر يعني الاقتصاد بالجهد والوقت والاموال بأية صورة من صور العمل والانتاج وكذلك تعد من المؤشرات التي يتم استعمالها في القطاعات الخدمية والصناعية اي ان الاقتصادية تعني العلاقة بين الكلف والمنافع وأكد القيسي أن الشركة بمقدورها أن تحقق الاقتصادية عن طريق اتباع الاتي: (القيسي ، 2005: 16)

1- اتباع نظام خاص لغرض حماية الموجودات من الخسارة والتلف والمحافظة عليها وصيانتها.

2--تفادي اي نفقات غير ضرورية وتقليل تكاليف الحصول على الموارد الى الحد الادنى.

3- زيادة العمليات والنشاطات التي تضيق القيمة لغرض تحقيق اقصى المنافع.

4 - تعظيم القيمة المضافة للوحدة وذلك عن طريق الحد من العمليات والنشاطات التي لا تضيف قيمة.

4- البيئية: وتعني أن الشركة لها القدرة على تحقيق اهداف البيئة في الوقت نفسه الذي تعمل فيه على تحقيق اهدافها الخاصة. مما يؤدي الى تقليل الاثار السلبية الى الحد الادنى وتعظيم المساهمات الايجابية. وتتكون بيئة الشركة من البيئة الداخلية والخارجية. وترتبط البيئة الداخلية بظروف العمل والتشغيل داخل الشركة ولابد من تحليل البيئة الداخلية لغرض

تحديد مستويات الأداء ومجالات الضعف والقوة بخصوص الموارد التي يتم التعامل معها في المستقبل او الوقت الحالي. اما البيئة الخارجية فأنها مرتبطة بظروفها المحيطة بها سواء كانت اقتصادية او سياسية او اجتماعية والتي تؤثر في ادائها في المستقبل او الوقت الحالي ولتحديد الفرص والتهديدات التي يمكن ان تتعرض لها الشركة فإنه يتم تحليل هذه البيئة. (Nyiramahoro&Natalia,2001:197).

5- **امكانية التطور:** تمثل الأساليب والنظم والتقنيات الادارية والفنية التي يتم تطبيقها لدن الوحدة الاقتصادية، ويتم ذلك بصرف النظر عن كفاءتها الجارية ومدى فاعليتها. وهذا الفحص يستهدف النظر بعمق الى مدى ملائمة النظم وحاجات تطورها في المستقبل. (النجار، 2006، 360) ويمكن استعمال المقاييس الاتية:

1- مدى تطور الانتاج.

2- مدى نجاح الشركة عن طريق الاساليب الحديثة التي تعمل على زيادة الطاقة الانتاجية نوعا وكما.

3- مدى تطور المبيعات.

4- مدى تحسن وسائل الاتصال والتنسيق بين الادارات المختلفة في الشركة.

5- مدى نجاح الشركة في ادخال نظم معلومات متطورة وحديثة.

**مراحل تقييم الأداء:** ان عملية التقييم بشكل صحيح وسليم يساعد الى التوصل للأهداف التي تريد الوحدات الاقتصادية تحقيقها، وتتم هذه العملية بعدة مراحل:

1- **المرحلة الاولى:** ويتم عن طريقها التخطيط لعملية تقييم الأداء اذ يتم اعداد القوائم التقديرية والموازنات، وكذلك تحديد الادوات التي سيتم استعمالها ومراكز المسؤولية عن عملية التقييم والاهداف المتوقعة بالمستقبل. (المهتدي: 2011، 25)

2- **المرحلة الثانية:** وهي مرحلة التحليل الفني والمالي للشركة، اذ يتم مراجعة الجوانب الفنية والمالية للشركة، وذلك بحسب طبيعة الشركة. (المولى ، 2002: 5)

3- **المرحلة الثالثة:** يتم عن طريقها التحليل اللازم اجراءه لغرض معرفة طبيعة الانحرافات لكي يتم الوقوف على الاسباب واقتراح الحلول اللازمة لمعالجتها خلال المدة المحددة وتزويد الجهات المسؤولة عن المتابعة بالمعلومات والبيانات عن عملية تقييم الأداء للاستفادة منها في رسم الخطط القادمة وزيادة فعالية المتابعة والرقابة. (رزيقة، 2012: 14)



### ثالثاً: تأثير مؤشرات الاستدامة للمحور الاقتصادي E / ISX في تقييم اداء الشركات الصناعية العراقية

مؤشرات تقييم الأداء الاقتصادي: تحدد متطلبات الابلاغ المتعلقة بالموضوعات المادية. ويمكن استخدام هذا المعيار من لدن اي شركة من اي حجم أو نوع أو قطاع أو موقع جغرافي يرغب في الابلاغ عن تأثيراته المتصلة بهذه المواضيع. وهي:

اولاً: المعايير الخاصة بالفئة الاقتصادية (GRI200): تتعلق بتأثيرات الشركة على الازواح الاقتصادية لأصحاب المصلحة فيها وعلى الانظمة الاقتصادية على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي وتحتوي ستة جوانب فرعية هي، (Consolidated Set Of GRI Sustainability Reporting Standards : 2016: 90-148))

1-(GRI 201) الأداء الاقتصادي: يحدد متطلبات الابلاغ بشأن موضوع الأداء الاقتصادي، ويحوي اربع مؤشرات هي:

المؤشر الاول: (GRI 201.1) القيمة الاقتصادية المباشرة المولدة والموزعة (EVG&D): توفر هذه المعلومات مؤشراً عن كيفية انشاء الشركة للثروة لأصحاب المصلحة. كما ان عناصرها توفر صورة اقتصادية للشركة التي يمكن ان تكون مفيدة في معايرة ارقام الأداء الاخرى وإذا تم عرض المعلومات عن القيمة الاقتصادية المباشرة المولدة والموزعة بالتفصيل على مستوى البلد فإنه يمكن ان توفر صورة مفيدة للقيمة النقدية المباشرة المضافة للاقتصادات المحلية، ويتم الافصاح عنها وفقاً لاساس لاستحقاق بما في ذلك المكونات الاساسية للعمليات العالمية للشركات واما إذا تم عرض البيانات على اساس نقدي فإنه يتم الابلاغ عن مبررات هذا القرار فضلاً عن لإبلاغ عن المكونات الاساسية الاتية:

-القيمة الاقتصادية المباشرة المولدة: الإيرادات.

- القيمة الاقتصادية الموزعة: تكاليف التشغيل، وأجور الموظفين واستحقاقاتهم، والمدفوعات لمقدمي راس المال، والمدفوعات للحكومة حسب البلد، واستثمارات المجتمع المحلي.

- القيمة الاقتصادية المحتجزة: وتحسب بطرح القيمة الاقتصادية المباشرة المولدة من القيمة الاقتصادية المباشرة الموزعة.

- الإبلاغ، حيثما كان مهماً، بصوره منفصلة على المستويات المحلية أو الإقليمية أو السوقية، والمعايير المستخدمة لتحديد الأهمية.

المؤشر الثاني: (GRI 201.2) الاثار المالية وغيرها من المخاطر والفرص لأنشطة الشركة نتيجة لتغير المناخ. ويمثل تغيير المناخ المخاطر والفرص الناجمة عن تغير المناخ التي يمكن ان تحدث تغييرات جوهرية في العمليات أو الإيرادات أو النفقات التي تواجه الشركات ومستثمريها وأصحاب المصلحة فيها ومع توجه الحكومة لتنظيم الأنشطة التي تسهم في تغير المناخ. تواجه الشركات فرصاً تنظيمية ومخاطر عن الانبعاثات المباشرة وغير المباشرة، ويمكن ان تشمل هذه المخاطر زيادة التكاليف او عوامل اخرى لها تأثير في القدرة التنافسية.

(economic) E مؤشرات الاستدامة للمحور الاقتصادي  
ISX سوق العراق للأوراق المالية

**المؤشر الثالث: (GRI 201.3) تغطية التزامات الشركة تبعا لخطة الاستحقاقات المحددة.** عندما تقدم اي شركة خطة للتقاعد لموظفيها فتصبح هذه الاستحقاقات التزامات يعتمد عليها اعضاء تلك الشركات في خططهم لغرض تحقيق رفايتهم الاقتصادية طويلة الاجل. وان خطط الاستحقاقات المحددة لها تأثير محتمل في اصحاب الاعمال من حيث الالتزامات التي يتعين الوفاء بها. وهناك انواع اخرى من الخطط مثلا خطط المساهمة المحددة لا تضمن الوصول الى نوعية الاستحقاقات أو خطة التقاعد. وحينئذ فأن نوع الخطة المختارة لها تأثير في كل من الملاك أو الموظفين. وعلى العكس من ذلك، يمكن لخطة الرواتب الممولة بشكل سليم ان تساعد على الحفاظ على الموظفين واجتذابهم ودعم التخطيط الاستراتيجي والمالي الطويل الأجل من جانب الملاك.

**المؤشر الرابع (GRI 201.4) المساعدة المالية الواردة من الحكومة:** يوفر هذا المؤشر مقياسا لمساهمات الحكومة في الشركة. ويمكن أن تكون المساعدة المالية الكبيرة التي تتلقاها الشركة من الحكومة مفيدة لغرض المقارنة مع الضرائب المدفوعة لوضع صورة متوازنة للمعاملات بين الشركة والحكومة وتشمل (الإعفاءات الضريبية والخصومات الضريبية، منح الاستثمار، منح البحوث والتطوير وغيرها من أنواع المنح ذات الصلة، الجوائز وفترات الاعفاء الضريبي).

**2- (GRI 202) الوجود في السوق:** ويشمل مساهمتها بالتنمية الاقتصادية في المناطق أو المجتمعات المحلية التي تعمل فيها. فمثلا يمكن ان يشمل ذلك نهج الشركة إزاء الأجر أو التوظيف المحلي وبها مؤشرين فرعيين:

- **المؤشر الاول: (GRI 202.1) نسبة الأجور القياسية لمستوى مبتدئ مصنفا تبعا لنوع الجنس مقارنة بالحد الأدنى للأجور المحلية:** يمنح الأجور فوق الحد الأدنى لها ليساعد على المساهمة في الرفاه الاقتصادي للعمال (باستثناء الموظفين) الذين يؤدون أنشطة الشركة وتأثيرات مستويات الأجور الفورية و مباشرة على الأفراد والشركات والبلدان والاقتصادات. ويعد توزيعها مقياسا لنهج الشركة في تكافؤ الفرص في اماكن العمل وأمرأ حاسماً للقضاء على أوجه عدم المساواة مثل الفروق في الأجور بين النساء والرجال أو المواطنين والمهاجرين.

**المؤشر الثاني: (GRI 202.2) نسبة الادارة العليا المعينين من المجتمع المحلي:** يتم انتقاء أعضاء من المجتمع المحلي في الادارة العليا للشركة ويدل على الوجود الايجابي للشركة في السوق ويعزز راس المال البشري ويمكنها أيضا من زيادة الفائدة الاقتصادية للمجتمع المحلي، وتحسين قدرتها على فهم الحاجات المحلية.

**3- (GRI 203) التأثيرات الاقتصادية غير المباشرة:** يمكن تعريف التأثير الاقتصادي بأنه "تغيير في الإمكانيات الإنتاجية للاقتصاد الذي له تأثير في رفاه المجتمع المحلي أو أصحاب المصلحة وعلى توقعات التنمية على المدى البعيد" وغير المباشرة منها تكون نقدية أو غير نقدية ، ويوجد لها اهمية خاصة في تقييمها فيما يتعلق بالمجتمعات المحلية والاقتصادات الاقليمية. وتحتوي على مؤشرين فرعيين:

**المؤشر الاول: (GRI 203.1) تنمية استثمارات البنية التحتية والخدمات المدعومة:** يتعلق هذا المؤشر بتأثير استثمارات الشركة في البنية التحتية والخدمات المدعومة في أصحاب المصلحة والاقتصاد. وهو يعد أحد مقاييس مساهمة راس مال الشركة في الاقتصاد لأنه قد يتجاوز تأثير الاستثمار في البنية التحتية لنطاق عمليات الشركة ذاتها وعلى مدى مدة زمنية

أطول. إذ انه يمكن ان تشمل الخدمات العامة، المرافق الاجتماعية في المجتمع، مراكز الرعاية والصحة والمراكز الرياضية بالإضافة إلى الاستثمار في عملياتها الخاصة.

**المؤشر الثاني: (GRI 203.2) الاثار الاقتصادية المهمة غير المباشرة، بما فيها مدى التأثير:** يوفر هذا المؤشر المعلومات عن التأثيرات الاقتصادية المهمة غير المباشرة سواء كانت ايجابية او سلبية ومدى هذا التأثير.

**4- (GRI 204) ممارسات الشراء:** تحتوي على واحد من المؤشرات وهو:

**المؤشر الاول: (GRI 204.1) نسبة الأنفاق على الموردين المحليين:** عن طريق دعم الموردين المحليين يمكن للشركة أن تجتذب بشكل غير مباشر استثمارات إضافية للاقتصاد المحلي. وبذلك يمكن أن تكون المصادر المحلية استراتيجية للمساعدة ودعم استقرار الاقتصاد المحلي والمحافظة على العلاقات المجتمعية وضمان الوارد.

**5- (GRI 205) مكافحة الفساد:** يرتبط الفساد على نطاق واسع بالتأثيرات السلبية، مثل اساءة استخدام حقوق الانسان واساءة استعمال الديمقراطية والفر في الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية والأضرار التي تلحق بالبيئة وسوء توزيع الاستثمارات وتقويض سيادة القانون، ومن المتوقع ان تقوم المؤسسات بالسوق والمعايير الدولية وأصحاب المصلحة بإثبات التزامهم بالنزاهة والحوكمة والممارسات التجارية المسؤولة. وتحتوي على ثلاثة من المؤشرات وهي:

**المؤشر الاول: (GRI 205.1) عدد العمليات التي خضعت لتقييم المخاطر المتعلقة بالفساد:** يقيس هذا المؤشر تنفيذ تقييم المخاطر على نطاق الشركة بأكملها والتي يمكن أن تساعد في تقييم احتمالات وقوع الفساد داخل الشركة او المرتبطة بها ومساعدة الشركة على وضع سياسات وإجراءات لمكافحة الفساد.

**المؤشر الثاني: (GRI 205.2) الاتصالات والتدريب بشأن سياسات وإجراءات مكافحة الفساد:** يقوم بالتواصل والتدريب ببناء الوعي الداخلي والخارجي والقدرات اللازمة لمكافحة الفساد.

**المؤشر الثالث: (GRI 205.3) حوادث الفساد المؤكدة والاجراءات المتخذة:** يمكن ان تشمل القضايا القانونية العامة المتعلقة بالفساد والتحقيقات العامة الجارية أو القضايا المغلقة أو المحاكمات.

**6- (GRI 206) السلوك المناهض للمنافسة:** يشير إلى أعمال الشركة أو موظفيها والتي يمكن أن تؤدي إلى تواطؤ مع منافسين محتملين لغرض الحد من أثار المنافسة في السوق. ويشمل تحديد الأسعار أو تنسيق عروض الأسعار (العطاءات)، أو فرض حصص جغرافية، وفرض قيود على السوق أو الإنتاج، وتخصيص العملاء أو الموردين أو خطوط الإنتاج أو المناطق الجغرافية. ويحتوي على واحد من المؤشرات وهو:

**المؤشر الاول: (GRI 206.1) عدد الاجراءات القانونية نتيجة ممارسات السلوك المناهض للمنافسة ومكافحة الاستثمار والاحتكار:** يتعلق هذا المؤشر بالإجراءات القانونية المتخذة بموجب القوانين الوطنية أو الدولية المصممة أساساً لمنع أو الحد من السلوك المناهض للمنافسة أو لمكافحة الاحتكار أو ممارسات الاستثمار التي تؤثر في اختيار المستهلك والتسعير وعوامل أخرى لا غنى عنها للأسواق النشطة.

## ثالثاً: تأثير مؤشرات الاستدامة لمحور الحوكمة G/ISX في تقييم اداء الشركات الصناعية العراقية

اولاً: (GRI 101) الاساسية: تمثل نقطة الانطلاق لاستخدام معايير (GRI) وهي تشمل:

1- (مبادئ اعداد التقارير): التي تعد أمراً أساسياً لتحقيق الشفافية والجودة العالية في الإبلاغ عن الاستدامة والشركة مطالبة بتطبيق مبادئ الإبلاغ اذا كانت تريد الادعاء بأن تقاريرها قد أعدت وفقاً لمعايير (GRI) (8) (GRI 2013a, p: 8). وتنقسم الى مجموعتين (المبادئ التوجيهية لإعداد تقارير الاستدامة: دليل التطبيق، 2013: 9-16):

- مبادئ تحديد محتوى التقرير: توجه القرارات للتعرف على المحتوى الذي ينبغي ان يشمل التقرير عن طريق اخذ أنشطة الشركة وتأثيراتها والتوقعات الموضوعية لأصحاب المصلحة ومصالحهم في الاعتبار وهي:

- شمول أصحاب المصلحة: (يجب أن تحدد الشركة أصحاب المصلحة فيها، وأن تشرح كيفية استجابتها لتوقعاتهم المعقولة). يعرف أصحاب المصلحة: بأنها كيانات أو أفراد يتوقع بشكل معقول أن يتأثروا بشكل كبير بأنشطة الشركة أو منتجاتها أو خدماتها أو الذين يتوقع أن يكون من المعقول أن تؤثر أعمالهم على قدرة الشركة على تنفيذ استراتيجياتها أو تحقيق أهدافها، ولكن لا يقتصر على الكيانات أو الافراد الذين تقدم لهم حقوقهم بموجب القانون أو الاتفاقيات الدولية مطالبات مشروعة تجاه الشركة. إذ يمكن أن يشمل أصحاب المصلحة الموظفين وغيرهم من العمال والمساهمين والموردين أو الفئات الضعيفة والمجمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية أو غيرها من منظمات المجتمع المدني.

- سياق الاستدامة: (يجب ان يعرض التقرير سياق الشركة في السياق العام للاستدامة). يجب وضع المعلومات الخاصة بالأداء في السياق. السؤال الضمني في الإبلاغ عن الاستدامة هو كيف تسهم الشركات أو تهدف إلى المساهمة في المستقبل، في تحسن أو تدهور الظروف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والتطورات والاتجاهات السائدة على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي.

- الأهمية النسبية: (يجب أن يغطي التقرير الجوانب التي: تعكس التأثيرات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للشركة أو تؤثر في على تقييمات أصحاب المصلحة وقراراتهم).

- الاكتمال: (يجب أن يتضمن التقرير تغطية للجوانب الجوهرية وحدود آثارها، بما يكفي ليعكس الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية المهمة، ولتمكين أصحاب المصلحة من تقييم أداء الشركة في المدة المشمولة بالتقرير). ويشمل الاكتمال بصفة أساسية أبعاد النطاق والحدود والزمن. كما قد يستخدم مبدأ الاكتمال للإشارة إلى الممارسات في جمع المعلومات وما إذا كان عرض المعلومات معقولاً ومناسباً.

مبادئ تحديد جودة التقرير: توجه هذه المجموعة من المبادئ الاختيارات فيما يتعلق بضمان جودة المعلومات في التقارير المتعلقة بالاستدامة، بما فيها العرض ونوعيه المعلومات المهمة لتمكين أصحاب المصلحة من اجراء تقييمات سليمة ومعقولة للأداء واتخاذ الإجراءات المناسبة، وهي:

- الدقة: (يجب أن تكون المعلومات المتضمنة في التقرير دقيقة ومفصلة بما فيه الكفاية لتتيح لأصحاب المصلحة إمكانية تقييم أداء الشركة).

-التوازن: (ويجب أن تعكس المعلومات المبلغ عنها الجوانب الإيجابية والسلبية لأداء الشركة التي تقوم بالإبلاغ لتمكين من اجراء تقييم معلل للأداء العام).

-الوضوح: ومن المتوقع ان يقدم التقرير معلومات بطريقه يمكن فهمها والوصول اليها واستخدامها من جانب مجموعة من الجهات المعنية في المنظمة، سواء في شكل مطبوع أو عبر قنوات أخرى.

-القابلية للمقارنة: ضرورة لتقييم الأداء. ومن المهم ان يتمكن أصحاب المصلحة من مقارنة المعلومات المتعلقة بالأداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي الحالي للمنظمة في ضوء أداء المنظمة السابق وأهدافها، وكذلك، قدر الإمكان، من أداء المنظمة الأخرى.

-الموثوقية: من المهم ان يكون أصحاب المصلحة على ثقة من ان التقرير يمكن التحقق منه لإثبات صحة محتوياته ومدى تطبيق مبادئ الإبلاغ.

-التوقيت المناسب: ترتبط فائدة المعلومات ارتباطا وثيقا بما إذا كانت متاحة في الوقت المناسب لأصحاب المصلحة لإدماجها في عملية صنع القرار. ويشير التوقيت المناسب إلى انتظام الإبلاغ فضلا عن قربه من الآثار الموصوفة في التقرير .

2- استخدام معايير (GRI) لأعداد تقارير الاستدامة: ويحدد هذا القسم العملية الأساسية للإبلاغ عن الاستدامة باستخدام معايير الإبلاغ. وتتمثل بإتاحة خيارين للشركات هما:

الخيار الأساسي: يحتوي على العناصر الأساسية لتقارير الاستدامة، ويوفر الخلفية التي توضح للشركة آثار أداؤها الاقتصادي والبيئي والاجتماعي وأدائها في مجال الحوكمة.

الخيار (الشامل) المفصل: يبنى على الخيار الأساسي باشتراط الافصاحات الاضافية العامة فيما يخص استراتيجية الشركة، التحليل، الحوكمة، الأخلاقيات والنزاهة بالإضافة إلى ذلك تكون الشركة ملزمة بالإبلاغ عن أدائها على نحو أكثر تفصيلاً عن طريق الإعلان عن جميع المؤشرات المتعلقة بالجوانب الجوهرية المحددة.

ويركز كلا الخيارين على عملية تحديد (الجوانب الجوهرية) التي تعكس التأثيرات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية المهمة للشركة، أو التي تؤثر بشدة على تقييمات أصحاب المصلحة وقراراتهم. أن الشركة سواء كانت حديثة عهد أو ذات خبرة في إعداد التقارير، ينبغي أن تختار أفضل خيار يلبي حاجاتها في وضع التقرير والذي يمكنها في المحصلة من تلبية حاجات أصحاب المصلحة من المعلومات ولا يتعلق الخياران بجودة التقرير أو بأداء الشركة. هما يعكسان امتثال تقرير الاستدامة الخاص بالشركة للمبادئ التوجيهية (مبادئ إعداد التقرير الافصاحات المعيارية، 2013:11).

ثانيا: (GRI 102) الإفصاحات العامة: تحدد متطلبات الإبلاغ عن المعلومات السياقية المتعلقة بالشركة وممارسات الإبلاغ عن استدامتها. يمكن استخدام هذا المعيار من قبل اي شركة من اي حجم أو نوع أو قطاع أو موقع جغرافي. ويشمل ذلك معلومات عن (Consolidated Set Of GRI Sustainability Reporting Standards)، (76-33:2016) :

**ملف الشركة:** يقدم هذا الكشف لمحة عامة عن حجم المنظمة وموقعها الجغرافي وأنشطتها. وهذه المعلومات السياقية مهمة لمساعدة أصحاب المصلحة على فهم طبيعة المنظمة وأثارها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

**الاستراتيجية:** تقدم هذه الافصاحات لمحة عامة عن استراتيجية الشركة فيما يتعلق بالاستدامة من أجل توفير سياق للإبلاغ اللاحق وبشكل أكثر تفصيلاً باستخدام معايير المبادرة الأخرى. ويمكن لقسم الاستراتيجية ان يعتمد على المعلومات المقدمة في أجزاء أخرى من التقرير، لكن الغرض منه هو إعطاء فكرة عن المسائل الاستراتيجية بدلاً من تلخيص محتوى التقرير.

**الأخلاقيات والنزاهة:** تتيح هذه الافصاحات المعيارية نظرة عامة على قيم الشركة ومبادئها ومعاييرها وقواعدها وآلياتها الداخلية والخارجية في التماس النصح عن السلوك الأخلاقي والقانوني، وآلياتها الداخلية والخارجية للإبلاغ عن المخاوف بشأن السلوك غير الأخلاقي أو غير القانوني.

**الحوكمة:** تتيح هذه الافصاحات المعيارية نظرة عامة على هيكل الحوكمة وتكوينه ودور هيئة الحكم العليا في صياغة هدف الشركة وقيمتها واستراتيجيتها وكفاءات هيئة الحكم العليا وتقييم أدائها ودور هيئة الحكم العليا في إدارة المخاطر وإعداد تقارير الاستدامة وفي تقييم الأداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي والأجور والحوافز.

**إشراك أصحاب المصلحة:** تعطي هذه الافصاحات لمحة عامة عن نهج الشركة لإشراك أصحاب المصلحة ولا تقتصر على المشاركة التي أجريت لأغراض إعداد التقرير.

**ممارسات الإبلاغ:** تعطي هذه الكشوف لمحة عامة عن العملية التي اتبعتها الشركة لتحديد محتوى تقريرها عن الاستدامة وهي تستعرض العملية التي تتبعها لتحديد مواضيعها المادية وحدودها إلى جانب أية تغييرات أو تعديلات فضلاً عن ذلك، فهي تقدم معلومات أساسية عن التقرير، المطالبات التي قدمت بشأن استخدام معايير (GRI)، محتوى مؤشر (GRI) ونهج الشركة في السعي للحصول على ضمان خارجي.

**ثالثاً: (GRI103) نهج الإدارة:** يشمل هذا المعيار المتطلبات العامة والإقرارات المتعلقة بالإبلاغ عن نهج الإدارة فيما يتعلق بالموضوعات المادية. وهي (المتطلبات العامة للإبلاغ الخاصة بالنهج الإداري، الإفصاح عن الموضوع المادي وحدوده الإفصاحات الخاصة بتقييم نهج الإدارة) (Consolidated Set Of GRI Sustainability Reporting Standards)، (2016:77-89).

**الجانب العملي****تقييم الاداء على وفق المؤشرات الاقتصادية والنسب المالية**

1. **المحور الاقتصادي:** يتعلق البعد الاقتصادي للاستدامة بتأثيرات الشركة على الظروف الاقتصادية لأصحاب المصلحة فيها وعلى الأنظمة الاقتصادية على المستوى العالمي. اذ توضح الفئة الاقتصادية تدفق رأس المال بين مختلف اصحاب المصلحة والاثار الاقتصادية الرئيسة للمنظمة على المجتمع بأسره. اذ ان هذا المحور يضم (ستة) بنود جوانب فرعية وكل بند يحتوي مجموعة من المؤشرات التي تمثل (13) مؤشر وكل مؤشر له مجموعة من متطلبات الابلاغ الخاصة وعلى اساس ذلك سوف يتم قياس مدى ابلاغ الشركات العراقية (عينة البحث) عن المعلومات التي تخص المحور الاقتصادي خلال المدة (٢٠١٤-٢٠١٦) ويمكن توضيح كيفية ذلك عن طريق قياس الابلاغ عن المعلومات الاقتصادية وكالاتي:

**المتطلبات التي تم الإفصاح عنها /أجمالي المتطلبات \*100%**

1- **شركة بغداد للمشروبات الغازية:** الاتي الجدول (1) الخاص بنسب الابلاغ عن المحور الاقتصادي لشركة بغداد للمشروبات الغازية للمدة (2014-2016)

جدول (1) نسب الابلاغ عن المحور الاقتصادي للشركة (٢٠١٦-٢٠١٤) \*

البنود	2014	2015	2016
اولا: الاداء الاقتصادي	%18.519	%18.519	%18.519
ثانيا: الوجود في السوق	%7.407	%7.407	%7.407
ثالثا: التأثيرات الاقتصادية غير المباشرة	%11.111	%11.111	%7.407
رابعا: ممارسات الشراء	%0	%3.704	%3.704
خامسا: مكافحة الفساد	%0	%0	%0
سادسا: السلوك المناهض للمنافسة	%7.407	%7.407	%3.704
<b>المجموع الكلي للنسب</b>	<b>%44.444</b>	<b>%48.148</b>	<b>40.741</b>

\*الجدول من اعداد الباحثين

2- **شركة المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية:** الاتي الجدول (2) الخاص بنسب الابلاغ عن المحور الاقتصادي لشركة المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية

جدول (2) نسب الابلاغ عن المحور الاقتصادي لشركة المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (٢٠١٦-٢٠١٤)

\* (٢٠١٤)

البنود	2014	2015	2016
اولا: الاداء الاقتصادي	%18.518	%18.518	%14.814
ثانيا: الوجود في السوق	%11.111	%11.111	%7.407
ثالثا: التأثيرات الاقتصادية غير المباشرة	%11.111	%11.111	%11.111
رابعا: ممارسات الشراء	%3.704	%3.704	%3.704
خامسا: مكافحة الفساد	%0	%0	%0
سادسا: السلوك المناهض للمنافسة	%7.407	%7.407	%7.407
المجموع الكلي للنسب	%51.851	%51.851	%44.443

\* الجدول من اعداد الباحثين.

3- الشركة العراقية لأعمال الهندسية: الاتي الجدول (3) الخاص بنسب الابلاغ عن المحور الاقتصادي للشركة

(2016-2014)

جدول (3) نسب الابلاغ عن المحور الاقتصادي للشركة العراقية لأعمال الهندسية للمدة (٢٠١٦-٢٠١٤) \*

البنود	2014	2015	2016
اولا: الاداء الاقتصادي	%14.814	%14.814	%18.158
ثانيا: الوجود في السوق	% 7.407	%11.111	%11.111
ثالثا: التأثيرات الاقتصادية غير المباشرة	%7.407	%11.111	%11.111
رابعا: ممارسات الشراء	%3.704	%3.704	%3.704
خامسا: مكافحة الفساد	%0	%0	%0
سادسا: السلوك المناهض للمنافسة	%3.704	%7.407	%7.407
المجموع الكلي للنسب	%37.036	%48.147	%51.491

\* الجدول من اعداد الباحثين.

4- الشركة العراقية للسجاد والمفروشات: الاتي الجدول (4) الخاص بنسب الابلاغ عن المحور الاقتصادي للشركة للمدة

(2016-2015-2014)

جدول (4) نسب الابلاغ عن المحور الاقتصادي للشركة العراقية للسجاد والمفروشات (٢٠١٦-٢٠١٤) \*

البنود	2014	2015	2016
اولا: الاداء الاقتصادي	% 14.814	% 14.814	%18.518
ثانيا: الوجود في السوق	% 7.407	%%7.704	%11.111
ثالثا: التأثيرات الاقتصادية غير المباشرة	% 7.407	%%3.704	% 7.407
رابعا: ممارسات الشراء	%3.704	%3.704	%3.704
خامسا: مكافحة الفساد	%0	%0	%0
سادسا: السلوك المناهض للمنافسة	%7.407	%3.704	%7.407
المجموع الكلي للنسب	%40.739	%33. 63	%48.147



\* الجدول من اعداد الباحثين.

٥-- الشركة الوطنية للصناعات الكيماوية والبلاستيكية: الاتي الجدول (5) الخاص بنسب الابلاغ عن المحور الاقتصادي للشركة للمدة (2014-2015-2016)

جدول (5) نسب الابلاغ عن المحور الاقتصادي للشركة الوطنية للصناعات الكيماوية والبلاستيكية (٢٠١٤-٢٠١٦) *			
البنود	2014	2015	2016
اولا: الاداء الاقتصادي	%11.111	%11.111	14.814
ثانيا: الوجود في السوق	%7.407	%11.111	%11.111
ثالثا: التأثيرات الاقتصادية غير المباشرة	%7.407	%7.407	%7.407
رابعا: ممارسات الشراء	%3.704	%3.704	%3.704
خامسا: مكافحة الفساد	%0	%0	%0
سادسا: السلوك المناهض للمنافسة	%7.407	%7.407	%3.704
المجموع الكلي للنسب	%37.036	%40.74	%40.74

\* الجدول من اعداد الباحثين.

\* ان بند مكافحة الفساد بلغت قيمته صفر وذلك لأنه لم تفصح عنه اي شركة من الشركات عينة البحث.

جدول (6) نسب ومتوسط الابلاغ عن المحور الاقتصادي للشركات عينة البحث (2014-2015-2016)

القطاع	اسم الشركة	2014	2015	2016	المتوسط العام
الصناعة	١. شركة بغداد للمشروبات الغازية	%44.444	%48.148	%40.741	%44.443
	٢. شركة المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية	%51.851	%51.851	%44.443	%49.38
	٣. الشركة العراقية للأعمال الهندسية	%37.036	%48.147	%51.491	%45.558
	٤. الشركة العراقية للسجاد والمفروشات	%40.739	%33.63	%48.147	%44.443
	٥. الشركة الوطنية للصناعات الكيماوية والبلاستيكية	%37.036	%40.74	%40.74	%39.505
	المتوسط العام	%42.221	%47.221	%45.112	%44.665

\* الجدول من اعداد الباحثين.

وعن طريق الجدول (6) يمكن ملاحظة ان درجة الابلاغ عن المعلومات الاجتماعية لعينة البحث وصلت الى %44.665 وهي درجة ضعيفة جدا عن طريق استخراج المتوسط لدرجة الابلاغ عن المعلومات الاقتصادية.

تقييم اداء الشركات على وفق النسب المالية.

2.النسب المالية: وهي عبارة عن طريقة ملائمة لتلخيص كمية كبيرة من المعلومات المحاسبية والمالية من اجل مقارنة اداء الشركات. وبشكل عام يمكن ان ننسب اي في القوائم المالية الى اخر للوصول الى دلالة ذات معنى، وعادة ما يعبر عنها كنسبة مئوية او بعدد المرات. وتعد النسب المالية لتقييم الأداء من أكثر ادوات التحليل شيوعا، ولا يوجد هناك قائمة محددة تشتمل على جميع النسب المعتمدة لغرض التحليل. لكن من الممكن للمحلل ان ينسب اي في القوائم المالية الى اخر في السنة الحالية او في السنوات السابقة إذا كانت هذه المقارنة تعطي دلالة ذات معنى. وتتميز النسب المالية لتقييم الأداء بكونها تمكن المحلل من التغلب على ما يسمى بمشكلة الحجم في الادب المالي والمحاسبي. وتتسأ مشكلة الحجم

عند مقارنة الارقام المحاسبية والمؤشرات المالية لشركات يوجد بينها تباين كبير في الحجم (القيمة السوقية)، وتجاهل مشكلة الحجم يؤدي الى استنتاجات مضللة في بعض جوانب التحليل، لان الكثير من الارقام المحاسبية والمؤشرات المالية للشركات المتباينة الاحجام غير قابلة للمقارنة

1. شركة بغداد للمشروبات الغازية: يوضح الجدول (7) الاتي النسب المالية لتقييم الأداء للشركة للمدة (2014-2016) كالآتي:

\* جدول(7) النسب المالية لتقييم الاداء لتقييم الاداء لشركة بغداد للمشروبات الغازية (2016-2014) \*

المتوسط	2016	2015	2014	النسب المالية
7.76	7.76	9.19	6.33	نسبة دوران الاسهم (%)
0.148	0.148	0.148	0.148	العائد على الاسهم
95.75	95.75	95.49	96.01	نسبة الملكية (%)
14.925	14.925	14.62	15.23	مكرر الارباح
12.87	12.87	12.88	12.86	نسبة التداول (مرة)
0.05	0.05	0.1	0	نسبة الارباح الموزعة

\*الجدول من اعداد الباحثين

2. شركة المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية: يوضح الجدول (8) النسب المالية لتقييم الأداء للشركة للمدة (2014-2016) كالآتي:

\* جدول (8) النسب المالية لتقييم الاداء لتقييم الاداء لشركة المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (2016)- (2014)

المتوسط	2016	2015	2014	النسب المالية لتقييم الاداء
26.815	26.815	28.86	24.77	نسبة دوران الاسهم (%)
0.064	0.064	0.070	0.058	العائد على الاسهم
122.266	183.4	94.29	89.11	نسبة الملكية (%)
12.69	12.69	10.91	14.47	مكرر الارباح
11.385	11.385	14.85	7.92	نسبة التداول (مرة)
0.2223	0.22	0.047	0.4	نسبة الارباح الموزعة

\*الجدول من اعداد الباحثين

3. الشركة العراقية للأعمال الهندسية: يوضح الجدول (9) النسب المالية لتقييم الاداء للشركة للمدة (2014-2016) كالاتي: جدول (9) النسب المالية لتقييم الاداء للشركة العراقية للأعمال الهندسية (2014-2016) \*

المتوسط	2016	2015	2014	النسب المالية لتقييم الاداء
7.545	7.545	9.19	5.90	نسبة دوران الاسهم (%)
0	0	0	0	العائد على الاسهم
97.285	97.285	97.12	97.45	نسبة الملكية (%)
0	0	0	0	مكرر الارباح
8.085	8.085	8.60	7.57	نسبة التداول (مرة)
0	0	0	0	نسبة الارباح

4. الشركة العراقية للسجاد والمفروشات: يوضح الجدول (10) النسب المالية لتقييم الاداء للشركة للمدة (2014-2016) كالاتي: (2016)

جدول (10) النسب المالية لتقييم الاداء للشركة العراقية للسجاد والمفروشات (2014-2016) \*

المتوسط	2016	2015	2014	النسب المالية لتقييم الاداء
9.825	9.825	11.94	7.71	نسبة دوران الاسهم (%)
0.3305	0.3305	0.325	0.336	العائد على الاسهم
68.165	68.165	71.34	64.99	نسبة الملكية (%)
12.915	12.915	13.17	12.66	مكرر الارباح
3.075	3.075	3.38	2.77	نسبة التداول (مرة)
0.25	0.25	0.25	0.25	نسبة الارباح الموزعة

\*الجدول من اعداد الباحثين

5. الشركة الوطنية للصناعات الكيماوية والبلاستيكية: يوضح الجدول (11) النسب المالية لتقييم الاداء للشركة للمدة (2014-2016) كالاتي:

جدول (11) النسب المالية لتقييم الاداء للشركة الوطنية للصناعات الكيماوية والبلاستيكية للمدة (2014-2016)

المتوسط	2016	2015	2014	النسب المالية
9.535	9.535	9.18	9.89	نسبة دوران الاسهم (%)
0.074	0.074	0.148	0	العائد على الاسهم
78.99	78.99	85.49	72.49	نسبة الملكية (%)
7.31	7.31	14.62	0	مكرر الارباح
3.15	3.15	3.34	2.96	نسبة التداول (مرة)
0	0	0	0	نسبة الارباح الموزعة

\*الجدول من اعداد الباحثين.

## جدول (12) النسب المالية لتقييم الاداء للشركات عينة البحث للمدة (2014- 2016)

القطاع	اسم الشركة	المتوسط العام لكل شركة
الصناعة	١. شركة بغداد للمشروبات الغازية	%21.19
	٢. شركة المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية	%28.90
	٣. الشركة العراقية للأعمال الهندسية	%18.81
	٤. الشركة العراقية للسجاد والمفروشات	%15.76
	٥. الشركة الوطنية للصناعات الكيماوية والبلاستيكية	%16.50
المتوسط العام للشركات الخمسة		%٢٠.٢٣

عن طريق الجدول (١٢) يمكن التوصل الى ان الشركات العراقية عينة البحث تتباين في النسب المالية لتقييم الاداء لتقييم اداء كل شركة فأن اعلى نسبة مالية تصل الى %28.90 لشركة المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية عن طريق استخراج المتوسط العام لكل شركة واقل نسبة مالية تصل الى %15.76 للشركة العراقية للسجاد والمفروشات.

## 3. تقييم الاداء على وفق مؤشرات الحوكمة

**الافصاحات العامة:** وتطبق على جميع الشركات التي تعد تقارير الاستدامة للإبلاغ عن المعلومات التي تخص الاداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي وكذلك اداؤها في مجال الحوكمة وبالاعتماد على الشركة في اختبارها لأسلوبها في الافصاح وفق الخيار الاساسي ام المفصل وتحتوي على ستة بنود (جوانب فرعية) وكل بند منها يحتوي على مجموعة من المؤشرات التي تمثل (22) مؤشر خاصة بالحوكمة و(34) مؤشر خاصة ببقية البنود الاخرى وكل مؤشر يتكون من مجموعة متطلبات ابلاغ خاصة والتي سيتم استخدامها لقياس درجة ابلاغ الشركات (عينة البحث) عن المعلومات الخاصة بإدائها في مجال الحوكمة وبقية الافصاحات العامة المتمثلة ب(ملف الشركة و الاستراتيجية الخاصة بها والاخلاق والنزاهة و اشراك اصحاب المصلحة في اتخاذ القرار والابلاغ عن الممارسات) ويمكن توضيحها كالآتي:

**الحوكمة:** وتعد من الافصاحات العامة للشركات كافة التي تعد تقارير استدامة وجزءاً من الإطار العام الذي يسهم في الإدارة المسؤولة وتتكون من (22) مؤشر و(30) مطلب للإفصاح والخاصة بتشكيل هيئة حوكمة وتفويضها بمسؤولية اتخاذ القرارات وتقييم اداؤها وفعاليتها بإدارة المخاطر دعماً لأهداف الشركة، وكذلك كيفية ارتباط هذا الهدف بالأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. وان الشركات عينة البحث لم تبلغ عن أي مطلب من متطلبات الإبلاغ الخاصة بمؤشرات الحوكمة.

**الافصاحات العامة الاخرى:** وهي تحتوي على خمسة بنود (جوانب فرعية) وكل بند يحتوي مجموعة من المؤشرات التي تمثل (34) مؤشر خاصة ب (ملف الشركة وال استراتيجية الخاصة بها والاخلاق والنزاهة و اشراك اصحاب المصلحة في اتخاذ

القرار والابلاغ عن الممارسات) وكل مؤشر يتكون من مجموعة متطلبات ابلاغ خاصة به والتي يتم استخدامها لقياس مدى التزام الشركات (عينة البحث) بالإبلاغ عن الإفصاحات العامة ويمكن توضيح كيفية قياسها كالاتي:

### المتطلبات التي تم الإفصاح عنها / أجمالي المتطلبات \*100%

1- شركة بغداد للمشروبات الغازية: يوضح الجدول الاتي (١٣) البنود المفصّل عنها وغير المفصّل عنها خلال مدة البحث للشركة و جدول (١٤) نسب الإبلاغ عن المعلومات الخاصة بالإفصاحات العامة للمدة (٢٠١٤-٢٠١٦) كالاتي:-

جدول (١٣) البنود المفصّل وغير المفصّل عنها للإفصاحات العامة الاخرى لشركة بغداد للمشروبات الغازية

(٢٠١٤-٢٠١٦) \*

2016		2015		2014		السنوات		البنود (المعايير)
المتطلبات المفصّل عنها	المتطلبات غير المفصّل عنها	المتطلبات المفصّل عنها	المتطلبات غير المفصّل عنها	المتطلبات المفصّل عنها	المتطلبات غير المفصّل عنها	اجمالي متطلبات الإفصاح لكل مؤشر	المؤشرات الخاصة بكل بند	
0	1	0	1	0	1	1	١. سجل الشركة	الملف الشركة
2	0	0	2	0	2	2	٢. العلاقات التجارية والمنتجات والخدمات الاساسية	
0	1	0	1	0	1	1	٣. موقع المقر الرئيسي للشركة	
0	1	0	1	0	1	1	٤. موقع العمليات	
0	1	0	1	0	1	1	٥. الملكية والشكل القانوني	
0	1	0	1	0	1	1	٦. الاسواق التي تخدمها الشركة	
0	3	0	3	0	3	3	٧. نطاق الشركة	
1	3	2	2	2	2	4	٨. معلومات عن الموظفين والعاملين الاخرين	
0	1	0	1	0	1	1	٩. سلسلة التوريد	
0	1	0	1	0	1	1	١٠. التغيرات في الشركة (حجم، هيكل، ملكية، سلسلة التوريد)	
0	1	0	1	0	1	1	١١. المبدأ والمنهج التحوطي	
0	1	0	1	0	1	1	١٢. المبادرات الخارجية	
0	1	1	0	1	0	1	١٣. العضوية في الجمعيات	
3	16	3	16	3	16	19	(13) مؤشر	المجموع
2	0	2	0	2	0	2	(2) مؤشر	ثانياً: الاستراتيجية
0	1	0	1	0	1	1	١. قيم الشركة والمبادئ والمعايير وقواعد السلوك	ثالثاً: الاخلاق والنزاهة
1	0	1	0	1	0	1	٢. آليات للحصول على المشورة والمخاوف بشأن أداب المهنة	
1	1	1	1	1	1	2	(2) مؤشر	المجموع

5	0	5	0	5	0	5	(5) مؤشرات	رابعا: اشراك اصحاب المصلحة
15	0	15	0	15	0	15	(12) مؤشر	خامسا: الإبلاغ عن الممارسة
26	17	26	17	26	17	43	(34) مؤشر	المجموع الكلي

\*الجدول من اعداد الباحثين.

جدول (١٤) الإبلاغ عن المعلومات الخاصة بالافصاحات العامة لشركة بغداد للمشروبات الغازية (٢٠١٦-٢٠١٤) \*

2016	2015	2014	السنة
%37.209	%37.209	%37.209	اولا: ملف الشركة
%0	%0	%0	ثانيا: الاستراتيجية
%2.325	%2.325	%2.325	ثالثا: الاخلاق والنزاهة
%0	%0	%0	رابعا: اشراك اصحاب المصلحة
%0	%0	%0	خامسا: الإبلاغ عن الممارسة
%39.534	%39.534	%39.534	المجموع الكلي للنسب

\* الجدول من اعداد الباحثين.

2- شركة المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية: يوضح الجدول (15) البنود المفصح وغير المفصح عنها للشركة و جدول (١٦) نسب الإبلاغ عن المعلومات الخاصة بالافصاحات العامة الاخرى للشركة للمدة (2016-2014) كالاتي :-

جدول (١٥) البنود المفصح وغير المفصح عنها الخاصة بمعلومات الافصاحات العامة الاخرى لشركة المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (2016-2014) \*

2016		2015		2014		السنوات		البنود (المعايير)
المتطلبات المفصح عنها	المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها	المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها	المتطلبات غير المفصح عنها	اجمالي متطلبات الافصاح لكل مؤشر	المؤشرات الخاصة بكل بند	
0	1	0	1	0	1	1	١. سجل الشركة	الملف الشركة
0	2	0	2	0	2	2	٢. العلاقات التجارية والمنتجات والخدمات الاساسية	
0	1	0	1	0	1	1	٣. موقع المقر الرئيسي للشركة	
0	1	0	1	0	1	1	٤. موقع العمليات	
0	1	0	1	0	1	1	٥. الملكية والشكل القانوني	
0	1	0	1	0	1	1	٦. الاسواق التي تخدمها الشركة	
0	3	0	3	0	3	3	٧. نطاق الشركة	
2	2	2	2	2	2	4	٨. معلومات عن الموظفين والعاملين الاخرين	
0	1	0	1	0	1	1	٩. سلسلة التوريد	
0	1	0	1	0	1	1	١٠. التغييرات في الشركة	

							(حجم، هيكل، ملكية، سلسلة التوريد)	
0	1	0	1	0	1	1	١١. المبدأ والمنهج التحوطي	
0	1	0	1	0	1	1	١٢. المبادرات الخارجية	
0	1	1	0	1	0	1	١٣. العضوية في الجمعيات	
16	3	3	16	3	16	19	(13) مؤشر	المجموع
2	0	2	0	2	0	2	(2) مؤشر	ثانيا: الاستراتيجية
0	1	0	1	0	1	1	١. قيم الشركة والمبادئ والمعايير وقواعد السلوك	ثالثا: الاخلاق والنزاهة
	1	1	0	1	0	1	٢. آليات للحصول على المشورة والمخاوف بشأن أداء المهنة	
0								
1	1	1	1	1	1	2	(2) مؤشر	المجموع
5	0	5	0	5	0	5	(5) مؤشرات	رابعا: اشراك اصحاب المصلحة
15	0	15	0	15	0	15	(12) مؤشر	خامسا: الإبلاغ عن الممارسة
26	17	26	17	26	17	43	(34) مؤشر	المجموع الكلي

\* الجدول من اعداد الباحثين.

جدول (16) نسب الإبلاغ عن معلومات الإفصاحات العامة لشركة المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية

الآخري للمدة (٢٠١٦-٢٠١٤) \*

2016	2015	2014	السنة
%37.209	%37.209	%37.209	اولا: ملف الشركة
%0	%0	%0	ثانيا: الاستراتيجية
%2.325	%2.325	%2.325	ثالثا: الاخلاق والنزاهة
%0	%0	%0	رابعا: اشراك اصحاب المصلحة
%0	%0	%0	خامسا: الإبلاغ عن الممارسة
%39.534	%39.534	%39.534	المجموع الكلي للنسب

\* الجدول من اعداد الباحثين.

3- الشركة العراقية للأعمال الهندسية: يوضح الجدول (١٧) الاتي البنود المفصّح وغير المفصّح عنها للشركة وجدول (18) نسب الإبلاغ عن المعلومات الخاصة بالافصاحات العامة الاخرى للشركة للمدة (٢٠١٤- 2016) وكالاتي: \_  
\*جدول (١٧) البنود المفصّح وغير المفصّح عنها الخاصة بمعلومات الافصاحات العامة الاخرى للشركة العراقية للأعمال الهندسية (٢٠١٤-٢٠١٦) \*

2016		2015		2014		السنوات		البنود (المعايير)	
المتطلبات غير المفصّح عنها	المتطلبات المفصّح عنها	المتطلبات غير المفصّح عنها	المتطلبات المفصّح عنها	المتطلبات غير المفصّح عنها	المتطلبات المفصّح عنها	اجمالي متطلبات الافصاح لكل مؤشر	المؤشرات الخاصة بكل بند		
0	1	0	1	0	1	1	١٤. سجل الشركة	اولا: ملف الشركة	
0	2	0	2	0	2	2	١٥. العلاقات التجارية والمنتجات والخدمات الاساسية		
0	1	0	1	0	1	1	١٦. موقع المقر الرئيسي للشركة		
0	1	0	1	0	1	1	١٧. موقع العمليات		
0	1	0	1	0	1	1	١٨. الملكية والشكل القانوني		
0	1	0	1	0	1	1	١٩. الاسواق التي تخدمها الشركة		
0	3	0	3	0	3	3	٢٠. نطاق الشركة		
2	2	2	2	2	2	4	٢١. معلومات عن الموظفين والعمالين الاخرين		
0	1	0	1	0	1	1	٢٢. سلسلة التوريد		
0	1	0	1	0	1	1	٢٣. التغيرات في الشركة (حجم، هيكل، ملكية، سلسلة التوريد)		
0	1	0	1	0	1	1	٢٤. المبدأ والمنهج التحويطي		
0	1	0	1	0	1	1	٢٥. المبادرات الخارجية		
0	1	1	0	1	0	1	٢٦. العضوية في الجمعيات		
3	16	3	16	3	16	19	(13) مؤشر		المجموع
2	0	2	0	2	0	2	(2) مؤشر		ثانيا: الاستراتيجية
0	1	0	1	0	1	1	١. قيم الشركة والمبادئ والمعايير وقواعد السلوك	ثالثا: الاخلاق والنزاهة	
1	0	1	0	1	0	1	٢. آليات للحصول على المشورة والمخاوف بشأن أداب المهنة		
1	1	1	1	1	1	2	(2) مؤشر	المجموع	
5	0	5	0	5	0	5	(5) مؤشرات	رابعا: اشراك اصحاب المصلحة	
15	0	15	0	15	0	15	(12) مؤشر	خامسا: الإبلاغ عن الممارسة	
26	17	26	17	26	17	43	(34) مؤشر	المجموع الكلي	



جدول (١٨) نسب الإبلاغ عن معلومات الإفصاحات العامة للشركة العراقية للأعمال الهندسية للمدة (٢٠١٤-٢٠١٦) \*

السنة	2014	2015	2016
اولا: ملف الشركة	%37.209	%37.209	% 37.209
ثانيا: الاستراتيجية	%0	%0	%0
ثالثا: الاخلاق والنزاهة	%2.325	%2.325	%2.325
رابعا: اشراك اصحاب المصلحة	%0	%0	%0
خامسا: الإبلاغ عن الممارسة	%0	%0	%0
المجموع الكلي للنسب	%39.534	%39.534	% 39.534

\* الجدول من اعداد الباحثين.

4- الشركة العراقية للسجاد والمفروشات: يوضح الجدول (١٩) البنود المفصح وغير المفصح عنها للشركة وجدول (20)

نسب الإبلاغ عن المعلومات الخاصة بالإفصاحات العامة الأخرى للشركة للمدة (2014--2016) كالآتي:-

جدول (١٩) البنود المفصح وغير المفصح عنها الخاصة بمعلومات الإفصاحات العامة الأخرى للشركة العراقية للسجاد

والمفروشات (٢٠١٤-٢٠١٦) \*

البنود (المعايير)	السنوات					
	2014		2015		2016	
	المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات غير المفصح عنها
١. سجل الشركة	1	1	0	1	0	1
٢. العلاقات التجارية والمنتجات والخدمات الأساسية	2	2	0	2	0	2
٣. موقع المقر الرئيسي للشركة	1	1	0	1	0	1
٤. موقع العمليات	1	1	0	1	0	1
٥. الملكية والشكل القانوني	1	1	0	1	0	1
٦. الاسواق التي تخدمها الشركة	1	1	0	1	0	1
٧. نطاق الشركة	3	3	0	3	0	3
٨. معلومات عن الموظفين والعملاء الآخرين	4	1	3	1	3	4
٩. سلسلة التوريد	1	0	1	0	1	0
١٠. التغييرات في الشركة (حجم، هيكل، ملكية، سلسلة التوريد)	1	1	0	1	0	1
١١. المبدأ والمنهج التحوطي	1	1	0	1	0	1
١٢. المبادرات الخارجية	1	0	1	0	1	0
١٣. العضوية في الجمعيات	1	0	1	0	1	0
المجموع	19	13	6	13	6	13
ثانيا: الاستراتيجية	2	0	2	0	2	0
ثالثا: الاخلاق والنزاهة	1	1	0	1	0	1
١. قيم الشركة والمبادئ والمعايير وقواعد السلوك	1	1	0	1	0	1
٢. آليات للحصول على المشورة	1	0	1	0	1	0

والمخاوف بشأن أداب المهنة							
1	1	1	1	1	1	2	المجموع
5	0	5	0	5	0	5	رابعا: اشراك اصحاب المصلحة
15	0	15	0	15	0	15	خامسا: الإبلاغ عن الممارسة
29	14	29	14	29	14	43	المجموع الكلي

\* الجدول من اعداد الباحثين.

جدول (٢٠) الإبلاغ عن معلومات الإفصاحات العامة الاخرى للشركة العراقية للسجاد والمفروشات (2014-2016) \*

السنة	2014	2015	2016
اولا: ملف الشركة	%30.233	%30.233	%30.233
ثانيا: الاستراتيجية	%0	%0	%0
ثالثا: الاخلاق والنزاهة	%2.325	%2.325	%2.325
رابعا: اشراك اصحاب المصلحة	%0	%0	%0
خامسا: الإبلاغ عن الممارسة	%0	%0	%0
المجموع الكلي للنسب	%32.558	%32.558	%32.558

\*الجدول من اعداد الباحثين.

5- الشركة الوطنية للصناعات الكيماوية والبلاستيكية: يوضح الجدول (٢١) البنود المفصّل وغير المفصّل عنها للشركة

وجداول (٢٢) نسب الإبلاغ عن المعلومات الخاصة بالإفصاحات العامة الاخرى للمدة (2014-2016) كالاتي:-

جدول(٢١) البنود المفصّل وغير المفصّل عنها الخاصة بمعلومات الإفصاحات العامة الاخرى للشركة الوطنية للصناعات

الكيماوية والبلاستيكية (٢٠١٤-٢٠١٦) \*

السنوات		2014		2015		2016		البنود (المعايير)
المؤشرات الخاصة بكل بند	اجمالي متطلبات الإفصاح لكل مؤشر	المتطلبات المفصّل عنها	المتطلبات غير المفصّل عنها	المتطلبات المفصّل عنها	المتطلبات غير المفصّل عنها	المتطلبات المفصّل عنها	المتطلبات غير المفصّل عنها	
١٤. سجل الشركة	1	1	0	1	0	1	0	اولا: ملف الشركة
١٥. العلاقات التجارية والمنتجات والخدمات الاساسية	2	2	0	2	0	2	0	
١٦. موقع المقر الرئيسي للشركة	1	1	0	1	0	1	0	
١٧. موقع العمليات	1	1	0	1	0	1	0	
١٨. الملكية والشكل القانوني	1	1	0	1	0	1	0	
١٩. الاسواق التي تخدمها الشركة	1	1	0	1	0	1	0	

0	3	0	3	0	3	3	٢٠. نطاق الشركة	
3	1	3	1	3	1	4	٢١. معلومات عن الموظفين والعاملين الاخرين	
0	1	1	0	1	0	1	٢٢. سلسلة التوريد	
0	1	0	1	0	1	1	٢٣. التغييرات في الشركة (حجم، هيكل، ملكية، سلسلة التوريد)	
0	1	0	1	0	1	1	٢٤. المبدأ والمنهج التحوطي	
0	1	1	0	1	0	1	٢٥. المبادرات الخارجية	
1	0	1	0	1	0	1	٢٦. العضوية في الجمعيات	
6	13	6	13	6	13	19	(13) مؤشر	المجموع
2	0	2	0	2	0	2	(2) مؤشر	ثانيا: الاستراتيجية
0	1	0	1	0	1	1	١. قيم الشركة والمبادئ والمعايير وقواعد السلوك	ثالثا: الاخلاق والنزاهة
1	0	1	0	1	0	1	٢. آليات للحصول على المشورة والمخاوف بشأن آداب المهنة	
1	1	1	1	1	1	2	(2) مؤشر	المجموع
5	0	5	0	5	0	5	(5) مؤشرات	رابعا: اشراك اصحاب المصلحة
15	0	15	0	15	0	15	(12) مؤشر	خامسا: الإبلاغ عن الممارسة
29	14	29	14	29	14	43	(34) مؤشر	المجموع الكلي

\* الجدول من اعداد الباحثين.

جدول (٢٢) نسبة درجة الإبلاغ عن معلومات الإفصاحات العامة الاخرى للشركة الوطنية للصناعات الكيماوية

والبلاستيكية

(٢٠١٦-٢٠١٤) \*

2016	2015	2014	السنة
%30.233	%30.233	%30.233	اولا: ملف الشركة
%0	%0	%0	ثانيا: الاستراتيجية
%2.325	%2.325	%2.325	ثالثا: الاخلاق والنزاهة
%0	%0	%0	رابعا: اشراك اصحاب المصلحة
%0	%0	%0	خامسا: الإبلاغ عن الممارسة
%32.558	%32.558	%32.558	المجموع الكلي للنسب

\* الجدول من اعداد الباحثين

\* ان نسبة الاستراتيجية ونسبة اشراك اصحاب المصلحة ونسبة الإبلاغ عن الممارسة بلغت قيمتها صفر وذلك لان جميع الشركات عينة البحث لم تبلغ عنها.

جدول (23) نسبة ومتوسط الابلاغ عن المعلومات الخاصة بالافصاحات العامة الاخرى للشركات للمدة (2014-2016) \*

القطاع	اسم الشركة	2014	2015	2016	المتوسط العام
الصناعة	١. شركة بغداد للمشروبات الغازية	%39.534	%39.534	%39.534	%39.534
	٢. شركة المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية	%39.534	%39.534	%39.534	%39.534
	٣. الشركة العراقية للأعمال الهندسية	%39.534	%39.534	%39.534	%39.534
	٤. الشركة العراقية للسجاد والمفروشات	%32.558	%32.558	%32.558	%32.558
	٥. الشركة الوطنية للصناعات الكيماوية والبلاستيكية	%32.558	%32.558	%32.558	%32.558
	المتوسط العام	%٦٣.٧٤٣	%٦٣.٧٤٣	%٦٣.٧٤٣	%٦٣.٧٤٣

\*الجدول من اعداد الباحثين

وعن طريق الجدول (٢٣) نلاحظ ان درجة الابلاغ عن معلومات الافصاحات العامة الاخرى (عينة البحث) وصلت الى %36.278 وهي درجة جدا ضعيفة عن طريق استخراج المتوسط لدرجة الابلاغ عنها.

#### اختبار الفرضيات:

#### اختبار الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على الاتي:

أ-تتباين الشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق المالي (عينة البحث) في أدائها الاقتصادي والبيئي والاجتماعي والحوكمة والمالي و من الجدول (٢٤) يمكن التوصل الى ان الشركات العراقية عينة البحث تتباين في مستوى ابلاغها عن الاستدامة وفق مؤشرات (EG) ومعايير (GRI) فأن اعلى مستوى للإبلاغ عن الاستدامة يصل الى (%24.04) لشركة بغداد للمشروبات الغازية و اقل مستوى للإبلاغ عن الاستدامة يصل الى (%13.90) لشركة الخياطة الحديثة الا ان مستوى العام لمتوسط الابلاغ عن الاستدامة للشركات عينة البحث يشكل نسبة %21.068 وهي درجة ضعيفة جدا.

جدول (24) مستوى الابلاغ عن الاستدامة (مؤشرات EG) لكل شركة من شركات عينة البحث (2014-2016) \*

اسم الشركة	متوسط نسب الابلاغ عن المحور الاقتصادي	متوسط نسب الابلاغ عن اداء الحوكمة	متوسط نسب الابلاغ عن الافصاحات العامة الاخرى	متوسط نسب الابلاغ عن الامور الاقتصادية	النسب المالية لتقييم الاداء
١. شركة بغداد للمشروبات الغازية	44.444%	0%	39.534%	24.04%	21.19%
٢. شركة المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية	49.38%	0%	39.534%	23.57%	28.90%
٣. الشركة العراقية للأعمال الهندسية	45.558%	0%	39.534%	20.26%	18.81%
٤. شركة العراقية للسجاد والمفروشات	44.443%	0%	32.558%	18.88%	15.76%
٥. الشركة الوطنية للصناعات الكيماوية والبلاستيكية	39.505%	0%	32.558%	18.59%	16.50%
المتوسط العام لكل شركة	44.666%	0%	36.743%	21.068%	20.23%

\* الجدول من اعداد الباحثين.

### اختبار الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على الاتي:

ب- يتأثر تقييم الأداء المالي بالتزام الشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق المالي عينة البحث بتطبيق معايير ومؤشرات الاستدامة في جوانبها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والحوكمة والمالي.

وعن طريق الجدول (٢٤) نلاحظ ان تقييم الأداء (لعينة البحث) كمتوسط وصل الى ٢٠.٢٣% وهي درجة جدا ضعيفة ومتقارب مع المتوسط العام للإبلاغ عن الاستدامة مما يعزز مصداقية الفرضية الثانية للبحث.

### الاستنتاجات والتوصيات

#### أولاً: الاستنتاجات

1- تعد عملية تقييم الأداء اساسية لغرض معرفة قابليات وقدرات الشركة على تحقيق اهدافها وتحديد مدى كفاءة وفاعلية أداء هدف الشركات عن طريق الكشف عن مدى نمو وتطور اداءها من سنة لأخرى.

2--تعد الاستدامة هي المدخل الاساسي لتحسين وتعزيز تنافسية الاعمال في الشركة لكونه يحقق نسبة عالية بين مقاييس الاستدامة ذات الصلة بالأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

3- افتقار الشركات لنظام شامل لتقويم الأداء الذي يأخذ بنظر الاعتبار الاستراتيجيات المنتهجة والظروف البيئية المحيطة بها.

4- إن مداخل تقييم الأداء التقليدية تفنقر الى امكانية تحقيق المنافع الاستراتيجية نتيجة للتغيرات السريعة والتطورات في بيئة الاعمال التنافسية، وعليه فقد ظهرت الحاجة الى استخدام مجموعة من المقاييس المالية وغير المالية لتقييم الأداء

تتسجم مع التغييرات وتتيح إمكانية إعطاء صورة واضحة وشاملة عنه بالشكل الذي تستفيد منه ادارة الشركات في التطبيق العملي.

### ثانياً: التوصيات

1- يتطلب قياس أداء الشركة كونه يوفر بيانات حقيقية ملموسة يمكن الاستناد اليها في اتخاذ قرارات سليمة عن عمليات الشركة و ضرورة الاهتمام بعملية تقييم الأداء للشركة وبشكل دوري ومستمر لضمان تحقيق الاهداف الموضوعية المرسومة من قبل ادارة الشركة لغرض الكشف عن الانحرافات وتحديد اسبابها في حينها ومعالجتها وتلافي المشاكل والمعوقات وتراكمها.

2- ان تعهد الشركات بالاستدامة لا يعني عدم وجود مخاطر من عمليات الشركة، فالشركات الافضل تطبيقاً لمؤشرات الاستدامة تعمل على تقليل المخاطر التي تلحق بالشركات، وينبغي على الشركات الالتزام بتطبيق الاستدامة فهي قضية جوهرية لغرض استمرارية الشركة بأعمالها.

3- ضرورة اقامة دورات وبرامج تثقيفية للشركات وذلك لغرض اطلاعها على اهمية تحقيق استدامة الشركات.

4- إن تعهد الشركات بالاستدامة لا يعني عدم وجود مخاطر من عمليات الشركة، فالشركات الافضل تطبيقاً لمؤشرات الاستدامة تعمل على تقليل المخاطر التي تلحق بالشركات، وان الالتزام بتطبيق الاستدامة هي قضية جوهرية لغرض استمرارية الشركة بأعمالها.

### المراجع والمصادر العربية

#### اولاً: التقارير والوثائق الرسمية:

1. التقارير السنوية لشركة بغداد للمشروبات الغازية للمدة من (2014-2016)
2. التقارير السنوية لشركة المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية للمدة من (2014-2016)
3. التقارير السنوية للشركة العراقية للأعمال الهندسية للمدة من (2014-2016)
4. التقارير السنوية للشركة العراقية للسجاد والمفروشات للمدة من (2014-2016)
5. التقارير السنوية للشركة الوطنية للصناعات الكيماوية والبلاستيكية للمدة من (2014-2016)
6. المبادئ التوجيهية لإعداد تقارير الاستدامة G4-مبادئ اعداد التقرير الافصاحات المعيارية (2013).

#### ثانياً: المصادر العربية:

1. حمد، منى كامل (2013) " أهمية التوافق مع المعايير المحاسبية الدولية للمحاسبة في النشاط الزراعي: دراسة تحليلية مقارنة للمعيار المحاسبي الدولي (41) والقاعدة المحاسبية العراقية (11)" مجلة كلي بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 36، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق.

٢. حمد، مجيد عبد زيد (2010) " دور التقارير المالية المنشورة في تحسين قرارات الاستثمار في أسهم الشركات من وجهة نظر المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (١٢)، العدد(٤)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية.
٣. علاوي، خضير مجيد، (2015)، " مدى تطبيق قواعد الحوكمة في الشركات العراقية-دراسة تحليلية وتطبيقية على الشركات العامة العراقية"، بحث منشور في مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 17، ال عدد٢.
٤. ابو زر، عفاف اسحق وراضي عقلة العتوم، (٢٠١٦) " مدخل لمراجعة الاستدامة المحاسبية باستخدام الاجراءات التحليلية - دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية في دول الخليج العربي"، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال - الجامعة الاردنية، المجلد12، العدد 1، 2016
٥. مسعودي، سناء (2012) " تقييم الاداء المالي للبنوك التجارية ": دراسة حالة وكالتي BNA وCPA بالوادي " رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
٦. المولى، حافظ جاسم عرب (2007) "تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الأدوية في نينوى: دراسة تحليلية مقارنة " رسالة ماجستير منشورة، جامعة الموصل، العراق.
٧. ادريس، وائل محمد صبحي، طاهر حسن منصور الغالبي (2009) "سلسلة ادارة الاداء الاستراتيجي التقييم المتوازن"، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر.
٨. النجار، يحيى غني (2006) " تقييم المشروعات: دراسة الجدوى وتقييم كفاءة الاداء" رسالة ماجستير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
٩. النعيمي، محمد عبد العال، راتب جليل، غالب جليل صويص (2009) "ادارة الجودة المعاصرة، مقدمة في ادارة الجودة الشاملة للإنتاج والعمليات والخدمات"، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٠. النجار، يحيى غني (2006) " تقييم المشروعات: دراسة الجدوى وتقييم كفاءة الاداء" رسالة ماجستير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
١١. نجم، عبود نجم(2010) "ادارة الجودة الشاملة في عصر الانترنت"، الطبعة الاولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
١٢. البكري، ثامر (2006) " التسويق أسس ومفاهيم معاصرة " اليازوري العلمية للنشر، عمان - الاردن.
١٣. المشهداني، خالد حمادي (2004) "تقييم كفاءة الاداء الصناعي"، الدار الجامعية للطباعة والنشر، مجلة تنمية الرافدين، المجلد 47، العدد 29، كلية الادارة واقتصاد، جامعة الموصل، العراق.
١٤. المهتدي، غدير محمود (٢٠١٤) " استخدام مؤشرات تقييم الاداء المالية والتقليدية والقيمة الاقتصادية لقياس التغيير في القيمة السوقية للأسهم " رسالة ماجستير منشورة، دراسة حالة بنك فلسطين.
١٥. رزيقة، تالي (٢٠١٢) " تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة التجهيزات المترية EDIED" رسالة ماجستير منشورة، الجزائر.

### ثالثا: المصادر الاجنبية

1. Corrin louise Behm (2011) "**Student perceptions and Definitions of sustainability**" , A Thesis submitted for the Degree of Master of science in Natural

- Resources and Environment science with a minor in collage Teaching University of Illinois at Urbana – Champaign , UCA.
2. Chen, L., Andreas F., Tang O., (2015), "**The relationship between disclosures of corporate social performance and financial performance: Evidences from GRI reports in manufacturing industry**", Journal of Production Economics.
  3. Jones , Garth R, &George ,Jennifer M.(2004) "**Essentials of contemporary Management**".Boston: Mc Graw Hill Irwin.
  4. Consolidated Set Of GRI Sustainability Reporting Standards (2016), Global Reporting Intuitive, Amsterdam.
  5. Daft, Richard L.(2001) "**organization Theory**"&design 7<sup>th</sup> ed Hall.
  6. Hammer ,Lawrence H.,carter ,William k,& Usry ,Milton,F.,(1994) "**cost Accounting**" 11<sup>th</sup> ad , south – western publishing.
  7. Mc Nair, c. j. and Libfrid ,Kathieen H.j., "**Benchmarking Atool for continues Improvement**" john wisely and sons, Inc.
  8. Nyiramaboro, Beartice & shooshina, Natalia, (2001) "**creating and Measuring shareholders value: Application and Relevance in selected Swedish companies**".Master Thesis, International Accounting and Finance, Goteborg university.